 D شفقة على الأمة فجعل ا القائم بالخلافة الحق عند شدة الحاجة إليها من ولده ليملأ الأرض عدلا .

ورواية كونه من ولد الحسين واهية جدا ومع ذلك لا حجة فيه لما زعمته الرافضة أن المهدي هو الإمام أبو القاسم محمد الحجة بن الحسن العسكري ثاني عشر الأئمة الآتين في الفصل الآتي على اعتقاد الإمامية .

ومما يرد عليهم ما صح أن اسم أبي المهدي يوافق اسم أبي النبي واسم أبي محمد الحجة لا يوافق ذلك ويرده أيضا قول علي مولد المهدي بالمدينة .

ومحمد الحجة هذ إنما ولد بسر من رأى سنة خمس وخمسين ومائتين .

ومن المجازفات والجهالات زعم بعضهم أن رواية إنه من أولاد الحسن ورواية اسم أبيه اسم أبي كل منهما وهم .

وزعمه أيضا أن الأمة أجمعت على أنه من أولاد الحسين وأنى له بتوهيم الرواة بالتشهي ونقل الإجماع بمجرد التخمين والحدس والقائلون من الرافضة بأن الحجة هذا هو المهدي يقولون لم يخلف أبوه غيره ومات وعمره خمس سنين آتاه ا فيها الحكمة كما آتاها يحيى E صبيا وجعله إماما في حال الطفولية كما جعل